ملا امرئ مسلم الا بطيب نفس منه الا وان كل دم ومال ومأثرة كانت في الجاهلية
تحت قدمي هذه الى يوم القيمة وان اول دم يوضع دم ربيعة بن الحرث بن عبد
المطلب كان مسترضعا في بني ليث فقتلته هذيل الا وان كل ربا في الجاهلية
موضوع وان الله عز وجل قضى ان اول ربا يوضع ربا العباس بن عبد المطلب
عليه السلام لكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون الا وان الزمان قد
استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض ثم قرا ان عدة الشهور عند الله
اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك
الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم الا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض الا ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون ولكنه في التحريش
بينكم واتقوا الله في النسا فانهن عندكم عوان لا يملكن لانفسهن شيا وان لهن
عليكم حقا ولكم عليهن حقا الا يوطين فرشكم احدا غيركم ولا ياذن في بيوتكم
لاحد تكرهونه فان خفتم نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن
ضربا غير مبرح قال حميد قلت للحسن ما المبرح قال المؤثر ولهن رزقهن وكسوتهن
بالمعروف وانما اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله عز وجل
الا ومن كانت عنده امانة فليؤدها الى من ائتمنه عليها وبسط يديه وقال الا هل
بلغت الا هل بلغت الا هل بلغت ثم قال ليبلغ الشاهد الغائب فانه رب مبلغ
اسعد من سامع قال حميد قال الحسن حين بلغ هذه الكلمة قد والله بلغوا اقواما
كانوا اسعد به قلت روى ابو داود منه ضرب النسا فقط حدثنا
اسمعيل نا سعيد الجريري عن ابي نضرة حدثني من سمع خطبة النبي صلى الله عليه وسلم
في وسط ايام التشريق فقال يا ايها الناس ان ربكم واحد وان اباكم واحد
الا لا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا احمر على اسود ولا اسود على
احمر الا بالتقوى ابلغت قالوا بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اي يوم هذا
قالوا يوم حرام ثم قال اي شهر هذا قالوا شهر حرام ثم قال اي بلد هذا قالوا بلد حرام
قال فان الله عز وجل قد حرم بينكم دماءكم واموالكم [illegible]
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب

صلى الله عليه وسلم قال ليبلغ الشاهد الغائب باب في العمرة
حدثنا وكيع نا سفيان ح وعبد الرزاق انا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن سالم
عن ابن عمر عن عمر انه استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن له فقال يا اخي
اشركنا في صالح دعائك قال عبد الرزاق وحدثنا هشيم انا حجاج عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر ثلاث عمر كل ذلك في ذي
القعدة يلبي حتى يستلم الحجر حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة نا حجاج عن عمرو بن
شعيب فذكر نحوه حدثنا محمد بن الصباح نا اسمعيل يعني ابن زكريا عن عبد الله يعني
ابن عثمان عن ابي الطفيل عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل مر الظهران
في عمرته بلغ اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قريشا تقول
ما يتباعثون من العجف فقال اصحابه لو انتحرنا من ظهرنا فاكلنا من
لحمه وحسونا من مرقه اصبحنا غدا حين ندخل على القوم وبنا جمامة قال لا
تفعلوا ولكن اجمعوا الي من ازوادكم فجمعوا له وبسطوا الانطاع فاكلوا حتى
تولوا وحثى كل واحد منهم في جرابه ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى دخل المسجد وقعدت قريش نحو الحجر فاضطبع بردائه ثم قال لا يرى
القوم فيكم غميزة فاستلم الركن ثم دخل حتى اذا تغيب بالركن اليماني مشى الى
الركن الاسود فقالت قريش ما يرضون بالمشي انهم لينقزون نقز الظبا
ففعل ذلك ثلاثة اطواف فكانت سنة قال ابو الطفيل فاخبرني ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك في حجة الوداع قلت هو في الصحيح باختصار
باب الصلاة في الكعبة حدثنا يعقوب نا ابي عن ابن
اسحاق نا عبد الله بن ابي نجيح عن عطاء بن ابي رباح او عن مجاهد بن جبر عن ابن عباس
قال حدثني اخي الفضل بن عباس وكان معه حين دخلها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يصل في الكعبة ولكنه لما دخلها وقع ساجدا بين العمودين ثم جلس يدعو
حدثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار ان ابن عباس كان يخبر ان الفضل
[illegible] دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل
[illegible] ساجد فبرك راكع [illegible] عند باب البيت حدثنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)